عدد ٢٠٣ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

A N-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٤ شعبان ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٨ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٥

عبرة للتاريخ!



التونسي - لا اطلب غير حقوقي الشرعية ولا اريد الا ان نعيش معا تحت ظل العدالة والمساواة

الفرنساوي - يا للنجدة ! اغيثوني. ان هذا الرجل يحاول ان يلقيني في البحر...!

التونسي - يا للعجب ! اتتهمني بذلك وانا اعزل كما ترى وانت مدجج بهذه الاسلحة ومحاط بتلك العدد؟

الفرنساوي - اغيثوني وانقذوني من هذا المتهيج . انه دستوري وشيوعي وله نوايا سيئة . يا للنجدة....!

عني خذوا ولي اسمعوا

من صباح الخميس قبل الفائت حتى اليوم...

من اهتم بالاستماع لحديث الناس ومحاورات الجماعات في شان الاحزاب والهيئات السياسية بتونس وجد ذلك اكثر بكثير من الخوض الحاصل في الاعوام العديدة التي مرت على تلك الاحزاب والهيئات !

من حقوق الامة ان تتساءل عما حدث ، ومن واجبات الناس ان يبحثوا في الاتفاق الحزبي وان لا يخوضوا في حديث غيره ، ولكن ليس من الحق في شيء ان يسارعوا الى التآويل ، او يتقولوا غريب الاقاويل ، او يسمحوا لقولهم بان تسيء الظن بمن لا يرجون من وراء العمل هذا غير فلاح البلاد ، ونجاح العباد

تفيض الكاس عند امتلائها...وكذلك فاضت قلوبنا بعد ان امتلات بما صار له التونسي هدفا من وشايات لا تحد ، وتهم لا تعد ، ونميمة مستمرة ووجوه مكفهرة ، وما من ذنب اقترف ، ولا من حق اختطف ، ولا من غارة شنت ، ولا من وقيعة عنت ، ولكن هي امزجة الاستعماريين والارتجاعيين لا يوافقها الهواء اذا تموج فيه صوت امة تطالب بحقوقها الضرورية...

ذنب عظيم وجرم كبير.... وما جزاء القوم الذين يعمدون الى افساد الهواء بطلب حقوقهم غير الحيلولة بينهم وبين ما يطلبون باقامة ضوضاء في طريقهم واتهامهم بانهم بغاة مخطرون....

ذلك ما الم بنا يا اخوان ، وذلك ما اصبحنا عليه فلقد عولت صحافة الاستعمار مع المالئين والارتجاعيين على التواطي لتنظيم حملة ضدنا وما الغرض غير تكميم افواهنا التي ما فتئت تعكر الجو على تلك الامزجة بطلب الحقوق...

شعرنا بخطورة ما عولوا عليه ، وكدنا نمس بايدينا حرج الحالة المهددة للشعب باسره ، ففرضنا على انفسنا الوقوف لمقاومة هذا الخطر حتى لا نكون بتغافلنا من المجرمين !

لاجل هذه المقاومة ، ولاجل النظر في طرقها تحتم على قادة الاحزاب والهيئات ان يجتمعوا لرسم خطة الدفاع عن الشعب ونفي تلك التهم المفتراة عنه ، ثم الاعراب عن احقية رغباته ، وافتقاره لطلباته

لا يتوهم اخواننا الدستوريون القاصي منهم والداني اننا فكرنا او نفكر في تغيير مبادي حزبنا او تاويلها او تعديلها ، او سمحنا او نسمح بتناولها والخوض فيها ، اذ ما يكون لنا ذلك وهي التي اقسمنا عليها

دعى «النديم» لاثبات هذا القول ما تقاطر على ادارته من رسائل المتسائلين عن قاعدة الاتفاق

نقول فوق ما تقدم ان اصرار كل هيئة سياسية على مبادئها لا يمنع من ان نقف جنبا لجنب ونصير كتلة واحدة وواجهة قوية امام من يعملون جهدهم للايقاع بنا وحرماننا من حقوقنا !

تعددت الوان الدسائس امام اعيننا ، وصرنا الى حال لا يستيقظ المرء فيها صباحا الا ليسمع الانباء الجديدة من التهم المستحضرة بنشاط في معامل صحافة الاستعمار ..!

صاغ لجريدة « الديش » في الظروف الاخيرة (اعني يوم رات من الحكومة اصغاء لصوت التونسيين) ان تعلن عن ظهور (الغول) بعد ان كان حديثا يفترى ، وما الغول عندها الا التونسي الذي ما تقاعدت عن بيان طباعه الوحشية .. وايضاح نواياه السيئة .. وبعد عملية حسابية كانت الجامعة لديها ان هذا الغول سينقلب عفريتا فيثير اعصارا فيه نار ، ثم يلقي بالناس في البحار ..!

بمثل هذا يرموننا ، وبمثل هذا يتهموننا في حين ما لنا من غاية - وهم يعلمون - غير الاحراز على الحقوق والضمانات ، والعيش في ظل العدل والمساواة

فمن الحكمة ان نقلب كنبيان تخين ، وحبل متين ، لتقطع السنة اجاز لها الشره ان تمثل هذا الشعب الهادي عفريتا وغولا ، وتقلب مطالبه بحقوقه حربا وهولا ، ولقد دانسنا من باكورة ثمرات العمل ان اخذت تلك الالسن تتقلص وتخرس وتلك الاقلام تنهزم وتحبس

فالقضية هي تلك والسعي هو ذلك وما الغاية منه الا دحض الاراجيف والتهم ، ومقاومة الخطر الملم ، وفي الحال هذه يخلق بنا ان نستمع لقول حافظ:

نلا تنطقوا الا صوابا فانني
اخاف عليكم ان يقال تهوروا

حسين الجزيري

بين القلم اللطيف

يا جبان

خلق الحجاب لابنة حواء ، وما عرفناه واجبا الا على الانثى ، ومن هنا لا عجب اذا صرنا مبهوتين ، وحائرين ايضا كلما نظرنا الى صورة عبدنا (المهذار) ، نراك تخفي وجهك عن اخوانك ابناء ادم ، أمزاح هذا ام خوف ؟ - تقول مزاح اقول كلا ، انك جبان تخشى ان يعرف القارئون من هو صاحب القلم الثقيل ، فقفوا يا جبان ،

(سعاد)

يسألونك عن ...

رواية امي سيسي

داليه يا داليه اعط العنب والعنب للسوقي والسوقي يعطي السمن والسمن لمي سيسي باش تداويلي بيبيصي قصتهولي خالتي .

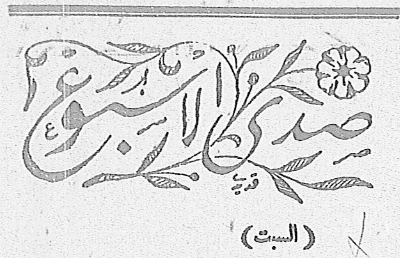
لاتقولوا هذه خرافة عجايز ... فانا احقق لكم بانها رواية تمثيلية لها ممثلون يمثلونها يوميا ، ويشخصونها مليا ، اتسالني في اي تياترو .. ؟ في (مجلس الدريبة) ، صاحب النظامات العجيبة - وبدون اطالة على افهامكم البهية ، اوضح لكم هذه القوانين الفلسفية - يتوقف حاكم التحقيق على (ظفر بلومة) لخدمته المعلومه ، فياذن كاتبه بكتابة مطلب مهم ، للاحراز على ذلك القلم - فيحرر الطلب ، ويسلم للشاوش والشاوش ينتظر الفرصة المناسبة ليسلمه للعمدة الهمام ، جناب نائب الحق العام ، الذي هو (الكل في الكل) ، والذي لا يعقب له عمل ، واذا (هب ريح النصر) وتفضل بالاجابة متصرف القصر ، لا تمضي عشرون ساعة الا ويصدر الاذن من جلالة نيابة الحق العام ، الى المكلف بحفظ الورق والحبر والاقلام ، وعندما تكون السيدة (البلومة) قد حصلت على (باسابرت) يخول لها الخروج من صندوقها ، ويمنحها رؤية النور وشم الهواء ، واذا سهلت القدرة ، وطال العمر يمكن في يوم ما ان تصل الى ذلك الحاكم المنتظر ، ليتمم بها خدمته الاكيده ، وكذلك تكون الاراء السديدة .

وعبدكم هذا لا يرى ادنى فرق (ولا زيارة ولا غلوق عام) بين هذه النظامات المضحكه ، وبين ما في خرافة (امي سيسي) من الفدلكه ،

الحاكم يقول للكاتب والكاتب يكتب للشاوش والشاوش يحمل (للمقنن الحكيم) وهذا ياذن الخازن والخازن لا يسلم بلومه او قطرة حبار ، الا اذا جاءه الاذن من سعادة الكومبسار ، وهذا ما استفاده (المنفعل ايضا) عبدكم ..... (المهذار)

مولود

رزق صديقنا الماجد السيد الحبيب البحري بمولود مبارك سماه (صلاح الدين) فنهني الوالد ونومل للمولود حياة الاسعاد



(السبت)

حول الاتفاق الحزبي

اليوم اجتمع (للمرة الثانية) الدستوريون والاصلاحيون ونواب المجلس الكبير وم . دوريل الزعيم الاشتراكي ورئيس نقابات اتحاد العملة وكان الاجتماع على نية النظر في طرق مقاومة خطر التهم والدسائس ولكنه استغرق في الجدال حول ما ابداه م . دوريل وما لاحظه في شان مسالة العملة التونسيين الذين يرى في انضمامهم لجامعة اتحاد النقابات فائدة كبرى

صرح الحاضرون بان لا سلطة لهم على العملة ولكنهم عزموا على نصحهم بان ينضموا حسبما امضى المتعهدون بهذا النصح على البلاغ الذي ادرجته « النهضة » صباح الغد . وسرعان ما قرانا في « افريقيا » بلاغا ممضى من اللجنة التنفيذية لجامعة عموم العملة التونسية لا يزيد ولا ينقص عن قول صاحب البردة. « محضتني النصح لكن لست اسمعه » ... !

(الاحد)

مشيخة الشنانى

هذه المشيخة بعمل ماطر جاءنا اليوم في شانها كتاب تضمن ان بها او حولها لصوصا كثيرين دأبهم السرقات المتوالية بدون انقطاع ويقال انهم صاروا يتجاهرون غير هايبين ولا ملتفتين للقوانين الزاجرة - ونحن نؤمل من عامل ماطر الجديد ان يعمل من الحزم ما ينفع لقطع دابر هؤلاء الاشرار

(الاثنين)

كلام الدراويش

بينما نحن قاعدون واذا بعدد (٧٦) من جريدة « المنبر » - لسان الفكر الاسلامي - صدر مصدرا بكلام جاء من ضمنه هذا : « لو انصفنا الدستوريون لجاءوا الى الشعبة المستقلة (٢٢) مصافحين اخوانهم الدستوريين حقا ... » ، فجمعنا انفسنا ومددنا ايدينا في الفضاء مستعدة للمصافحة واخذنا نسير في الارض ونمشي في

مناكبها ولكننا لم نقف على اثر للشيخ الذي يذكرها الشيخ ! فهاد الاستاذ الصافي ومن هاه يقولون ان كلام الدراويش لا يفهم على ظاهره، نفعكم الله ببركات صاحب المنبر ....

(الثلاثاء)

خطوة الى الهدى

فتح الله على بصائر بعض عباده من رجال العيساوية بالقيروان فادركوا ان البدع المنكرة ما يمثلونه بزاويتهم من المناظر المحزنة ولكنهم حينما ازمعوا على نبذها غضب شيخهم واصر على ابقائها ! فانبذوها ايها الاخوان ان رضى الله خير وابقى لكم من رضى المشائخ الذين يضلونكم السبيل

(الاربعاء)

في مراسح ابليس

انتم يا ايها الذين ءامنوا ترفعون اصابعكم وتقولون لااله الا الله فيجب عليكم حينئذ ان تقولوا « انهذا منكر» عند ما ترون صاحب مسرح يوقف على مسرحه رقاصة اسرائيلية تمثل دور نبي معظم وتتلو قوله تعلى « رب قد ءاتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث . الاية » - ان هذا منكر ! وقد ءان ان يصبح الدين غريبا

(الخميس)

تقريظ كتاب

الحمد لله وبه نستعين، فقد اهدانا الشيخ محمد مناشو مؤلف كتاب (الامالي الادبية في القواعد الصرفية) نسخة من مؤلفه هذا - تصفحناه مرات كثيرة تارة من الاول الى الاخر وتارة من الاخر الى الاول فكانت العاقبة ان وجدنا انفسنا عند سفرجاء - والحق لابد ان يقال - اجل صناعة في عالم الطباعة، وورق زري بياضه بالبن الحليب، وحروف واضحة تقرا من بعيد ومن قريب، ومداد يحاكي سواد الدجى، وظلام الليل اذا سجى

كثر الله في صفوف المصنفين وباع الطباعين من يتقنون صناعتهم، ويجملون بضاعتهم، ويخرجون لنا هكذا الاوراق مسبوكة، والاسفار محبوكة، وبالاخر فنحن نرجو لهذا التاليف عظيم الرواج

(الجمعة)

كن متحققا

بان التاجر السيد الهادي بن نيس الكائن محل تجارته بسوق اللفه عدد ٧٧ لديه احسن البرانس والجبايب واعلى السفاسر والاحرمة واسعاره مناسبة

زبدة الاخبار

- عقدت المحافظة العزم (عقدا محكما) على ان تحضر العون السري الفرنساوي الذي اطلق عيارا ناريا ببنزرت ليداعب الصيادين الذين القوا من اجل ذلك بانفسهم في البحر وتناقشه الحساب عن هذا المزاح . القابض للارواح ....

- ينوي م. تريدون اقامة احتفال شائق في ادارة جريدته (لا تونيزي فرانسيز) الشهيرة بمناسبة اتفاق الاحزاب السياسية

- سيكترث ولاة الامور - قريبا جدا - بامر المعاش وتجري المراقبة الكافية على الباعة الذين نراهم يرفعون اسعار المواد الى السماء السابعة

- ادارة الحفظ حاضرة للتعهد بالقاء القبض سريعا على كل لص يحاول السرقة ليلا قبل ان يتمكن من ارتكابها

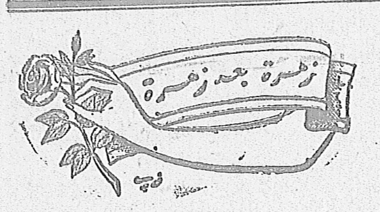
- من المتحقق - عندي انا - ان الحكومة ستغضب عما يجري في قربص من استفحال داء القمار . وستمنع عن المسلمين دخول ذلك المحل الآخذ دماءهم من عروقهم

- توفق رجال الحل والعقد الى النظر في منع المسلمات من الرقص بالمراقص العمومية تنفيذا للامر الذي جاء بهذا المنع

- علمت ان الخطاب الذي القاه رئيس الاوقاف بالفرنسوية قد وقع من موظفي الجمعية موقع الاستحسان ومن فرط التاثر بكى بعضهم خشوعا

- تاكد عندي ان شعراءنا اتفقوا على ان لا يحيدوا مستقبلا عن الصدق في مدائحهم ونوائحهم لان الكذب يزري باخوان الادب

هذه زبدة الاخبار كتبت في ظلام . والقاري بفطنته يعرف مثال كلام الليل المخلوط بالزبدة اذا طلع عليه النهار (الكذاب)



ليس بالسهل .....

ايها القائمون بالعمل الم
تقوت هلا تحصنوه مليا
ليس بالسهل هضم « تونس» حقا
عند ما قام شعبها وتهيا
مزقوها اذا استطعتم ! ولكن
دون (احاقها) محق الثريا

سعيد ...

الغاز البديع

اللغز الماضي لفظ (دستور) والذين نجحوا في تفسيره هم الظرفاء :

خليل بن حمودة (الاول) - محمد بن محمود - عبد القادر البغدادي - عبد الرحمان بن صابر - مصطفى بن شعبان - العربي الشاطر - الطاهر بن عز الدين - محمد الصالح الدالي - البشير المسعدي - احمد بن مصطفى - محمد المنستيري - احمد بلحسين - حسن الزمرلي - عمر بو سروال - عز الدين ابن الحاج

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم خماسي لآلة من لوازم المنزل . (٢١) منه صفة لا تجتمع مع النباهة . و (٣٢١) فعل ماض فيه معنى الابتعاد . و(٤٠١) اسم لشيء كلنا يتذمر منه . و(٢٣) اسم لنبات لا غنى لنا عنه . و (٥١٢٣) اسم لماكول يصنع من النبات المذكور . و (٥١٣) اسم لجنس من الدواب المسخرة - وجائزته نسخة من رواية سليم توجه لمن بعث (بريديا) على حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما

الى عفو الله

سارت الى عفو الله والدة الفاضل البارع السيد المختار الدلالي الكاتب بادارة عمل بنزرت فاللهم ارحمها وارزق ابنها واهلها جميل الصبر

شعر الشيخ معاويه

قال متفلسفا وقد امطرت السماء ماء وبردا :

خليلي قولا ما ترايان

اهذا ماء جرى ام هو ماءان

ان كان ماء وتبروري يصاحبه

فكيف صار مياه ذلك الثاني

وان تقولا ها ماء كبعضهما

فما الذي كبر الثاني كاسنان

لقد حار الفكر في الامر طرا

والساعه كان الجواب على طرطوشة لساني

شؤون

ضحية الكرنفال

الم تركيف يقتلون الناس ويسفكون الدماء تحت الوجوه المستعارة .

هذه نتائج (الكرنفال) وقد تعدد ازهاق الانفس في كل عام والحكومة تابى ان تحرم القتلة والاشقياء من لذة التنكر والاختفاء تحت تلك الملابس المتشابهة وتلك الوجوه العائمة اكف اصحابها ان القاء القبض على الكثيرين بعد الطعن والقتل لا يبرر التساهل في اباحة ما يكون مسهلا للاجرام !

ما ذنبه

لا تزال قهوة السيد حيدة بن نور مغلقة وهو على ضعف حاله يدفع كراءها واداءها بدون ان يكون له ذنب جناه ! ولما كرر الشكاية اجيب بان مدير المحافظة شهد بسوء سيرته ! ونحن لا نرى من موجب لارهاق هذا المسكين عسرا وسد باب استرزاقه لمجرد ملاحظة لا يبعد ان تكون مبنية على وشاية كاذبة



تستجوب الذين كاتبناهم بمكاتيب خاصة من مشتركين و باعة ومن يصر على سكوته لا نتاخر عن مطالبته على صفحات الجريدة - كما نحث مشتركي (الكاف والسرس و وادي مليز والحمامات) على الايفاء وجعل حد للماطلة المضرة بمصلحة النديم

اياك اعني

والامور بخوافيها - فلو لم يقم الدليل على ان (عصية سيدي سالم تطيح على راس الظالم) لما راينا جاسوسا يطرق ابواب الناس . ويطمع بمحادثة الجلاس . فيطرد كالخناس الوسواس . واسمه ثعبان على وزن (عمران) ولما كان ما كل ما يتمنى (شالوم) يدركه رايناه رقد في تبنه كالدجاجة المعلوفة . بعد ان اخذ مصروفه . وسكت سكوت الدبيش القبيح . لان (التينبو موس منيح) . ولما كان الرزق الحرام . يمشي في الظلام . راينا خاطف البرنوس المعرف . دائما كالسردوك المنتوف . لان ظلم الاشراف . يوقع صاحبه في المنداف . اما بعد فقد وجب ان نقدم التهاني . الى فلام ابن هاني . حيث توظف وافتخر . وصار في الوسخ حرف جر . وسيان عندي اتصل صاحب الجمل ببعيره . ام خسر فلوسه واخذه غيره . فما علينا الا ان نذكر مناقب الامور لاثيم . وما ياتيه من الذنب الجسيم . لكن عند ما ارتفع السفار راينا في الرتبة الاولى من رتل حمام الانف ممثلين اثنين كبير وصغير الاول اعرج . والثاني ادعج . فاخذا يمثلان دورا عجيبا . ومنظرا غريبا . وسياتي ذكر ذلك طبق ما اتفقا والى اللقاء .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس